الله بيده فى شدته ، وبارك للمسلمين فى مدته

بمواهب الرحمن سعدك قد بدا ، وختام مدحك بالمسرة مبتدا
وثغور عزك فى حماك بتمت ، وصفا وقتك بالهنا تجددا
وبافق روضة مجدك فضلك اشرقت ، ثمر العنايه والرعايه سودد
اكرم بها من روضة نسبت له ، فيها البشاير ان سيبلغ مقصدا
قد اشرقت بسنا فضائل سيد ، حزت له رتب السيادة سرمدا
اعنى وحيد الدهر شمس مطالع ال عرفان اسنى الطاهرين محمدا
اصل الكمال وفرع سادات الوفا ، اوفى المقال بل الوفا به اقتدى
نسبت له كل المعارف والعلوا ، رف والمكارم والمحامد والندا
نشرت له اعلام فضل فى الورى ، طوبت عليه فشبهه لن يوجدا
بحر ولكن عذب مورده حلا ، نهر ولكن نهر فيه تنضدا
فاعجب له جمعت محاسن وصفه ، بين الفوائد والفرائد مورد
بشراه من مولاه طول العمر فى ، فتح ونصر دائمين على المدى
فى طيب عيش مع سرور لم يزل ، متزايد امتراد فا متجدد
يغدو بها فرحا مهنى ناعما ، مستبشرا بالفوز منه موبدا
فيسر قلب الصادقين بمحبة ، ويذب افئدة الحواسد والعدا
هذا وخود مديح نظمى قد انت ك على مطايا الحسن قبلت اليدا

ترمو وترفل فى حلى بديعها ، عجبا لعزتها وكونها سيدا
فاطلع عليها طلعة تسمو بها ، وهى القبول ولا تكن مترددا
واغنم مغانم فضل مولاك الذى ، يوفيك حقا عن قريب موعدا
وارج النجاة من الاله ولا تخف ، فالله اوعدك الجميل وعودا
الطافه بك قد لمتّ اذ غدت ، حصنا عليك تقيك مرسوء الردى
نادتك امنا اذ انتك بشائرى ، بمواهب الرحمن سعدك قد بدا

وممن اهدى الى ذلك المقام الرفيع النفيس ، الامام الاديب الرئيس ، لغوى زمانه ، وعمدة اهل عصره واوانه ، مولانا الشيخ الفاضل ، حاوى كمالات الفضائل ، عبد الله بن عبد الله بن سلامة الادكاوى ، غفر الله له المساوى ،

ليت شعرى من رام مدحا اذا خا ، لمحياك ذا البديع المعدّى
اياى الاوصاف يبدا يا ما ، جد قل لى لعل فكرى يهدى
ابوصف الوجه المنير الذى لو ، ابصر البدر فى الدجى ما تبدى
ام بوصف اللطف الذى ما نسيم ال سحر وصف يحكيه لو يكون مندى
ام بحسن الخلق الذى صيّر الحسـ ـن لدى ذاتك الشريفه عبدا
ام بحسن الخلق الذى مارأته ، اوجه الغيد الا انثنت عنه ربدا
ام بذا الحلم لو يقاس به المسا ، مون قلنا المامون صار الجلندا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)